

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Musawer
DATE:	2-September-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	124,000
TITLE :	"Stem cells transplant" out of service
PAGE:	72
ARTICLE TYPE:	MoH News
REPORTER:	Eman Al Nagar

PRESS CLIPPING SHEET

«زراعة الخلايا الجذعية» خارج نطاق الخدمة



تقرير: إيمان النجار

الجمعية المصرية لزراعة الخلايا الجذعية « ما حدث من غلق للوحدات بعد تراجعها للسواء ، ولم يكتف الدكتور وزير الصحة بغلق الوحدات ولكن تم حل اللجنة العليا لزراعة الخلايا الجذعية وجعلها تابعة للجنة العليا لرعاية الأعضاء ، والسؤال لمصلحة من هذا التوقف ولماذا لا تكمل الأبحاث ؟ ، في الوقت الذي بدأ بعض المرضى العلاج ويريدون استكمالهم ، وحقق نتائج ملموسة في علاج القدم السكري وإنقاذها من البتر بنسب تصل إلي ٧٠ في المائة وفي حالات التهاب المفاصل وتقويم الأسنان وضور وضعف عضلة القلب وحالات أخرى .

من جانبه حذر د. أحمد الزين كبير مأمور الضبط القضائي بوزارة الصحة من التجارب مع الإعلانات التي تتحدث عن الخلايا الجذعية فكلها أمور غير قانونية ، وحتى الآن يوجد فقط بنكين للخلايا

الجذعية بهدف حفظ المشيمة وفصل الخلايا الجذعية والاحتفاظ بها لحين احتياج نفس الشخص لها فيما بعد في حالة اعتمادها طريقة علاجية للحصول ويتردد علينا كثير من الأطباء للخلايا على ترخيص لا تنطبق عليهم الشروط لم يصدر نص قانون الجذعية كوسيلة علاجية ، لم يصدر بها يمنع تراخيص بنوك الخلايا الجذعية .

كما د. حسام عبد الغفار المتحدث الرسمي لوزارة الصحة قال « لا صحة لما تردد من تراجع وزارة الصحة دعمها

لزراعة الخلايا الجذعية ، لكن ما حدث هو رصد تجاوزات انتهت بحل اللجنة وغلق الوحدات وفي الوقت نفسه تم توقيع بروتوكول مع الجامعات يتعلق بأنشطة الخلايا الجذعية فليس من المنطقي أو المسموح منعها ، كما أن حل اللجنة ليس الجواب على هذا التراجع فاللجنة تم ضمها للجنة أكبر وهي اللجنة العليا لرعاية الأعضاء ، ومن بين لجنتها الفرعية لجنة خاصة بزراعة الخلايا الجذعية ومتابعة ما يتم فيه وفق المعايير العلمية ، كما أن استخدام الخلايا الجذعية لم يتم اعتماده في الخارج كوسيلة علاجية فهي مازالت في طور الأبحاث ونفس الوضع في مصر

إغلاق وزارة الصحة وحدتي زرع الخلايا الجذعية منذ عدة أشهر بمستشفى أحمد ماهر ومستشفى الشيخ زايد مازال حديث الأطباء والمهتمين بزراعة الخلايا الجذعية ورأى بعضهم أن ذلك يعد تراجعاً من قبل الوزارة عن دعم هذه الوسيلة العلاجية وأكدوا أن في حال حدوث تجاوزات غلق الوحدات لا يعد حلاً وطالبوا بمزيد من الاهتمام بهذا الاتجاه الطبي الذي يتقدم على مستوى العالم وإنشاء بنك قومي للخلايا الجذعية يتبع وزارة الصحة .

د. علاء إسماعيل أستاذ جراحة الكبد والعديد السابق لمعهد الكبد القومي قال « الخلايا الجذعية تعد مستقبل الطب في العالم كله وتشهد تقدماً ملحوظاً في العالم ، واهتمت وزارة الصحة بهذه

التطورات واتجهت إلى افتتاح وحدتين إحداهما في مستشفى أحمد ماهر

التعليمي والأخرى بمستشفى الشيخ زايد منذ فترة الدكتور فؤاد النواوي وزير الصحة الأسبق ، وتم تشكيل لجنة عليا لزراعة الخلايا الجذعية وكنّت عضواً فيها ووضعت اللجنة قواعد واضحة لضبط الاعتماد عليها في الأبحاث والعلاج ، إلى أن فوجئنا بحل اللجنة بقرار من الدكتور عادل عدوي وزير الصحة ووقف العمل في الوحدات ، وتردد أن هذا الإجراء بسبب تجاوزات حدثت بها ، والسؤال هل التجاوز يقابله وقف موضوع حيوي ومستقبلي مثل هذا أم الرقابة والمتابعة والمحاسبة للمخطئ ؟ »

مضيفاً « من الضروري زيادة الاهتمام بزراعة الخلايا الجذعية وإنشاء بنك قومي للخلايا الجذعية يتبع وزارة الصحة ويتم إجراء الأبحاث ، وذلك لمصلحة المرضى وحتى لا يضطرون للسفر للخارج وقد حققت الخلايا الجذعية نتائج جيدة في أمراض القلب والأوعية الدموية وتقرحات القولون وبالنسبة لمرضى الكبد تكون مفيدة جداً خاصة مع تطور الأدوية لعلاج فيروس «سي» فالأدوية التي نعتمد عليها في علاج التليف وأمراض الكبد تزداد

وقال د. وائل أبو الخير أستاذ المناعة ، سكرتير



عبد الغفار